الثورة
www.althawranews.net
الثلاثاء 4 ربيع ثاني 1435هـ 4 فبراير 2014م العدد 17974
Tuesday : 4 Rabia Thani 1435 - 4 February 2014 - Issue No. 17974

الرسم على دليل الهاتف

ترجمة بسام جوهر

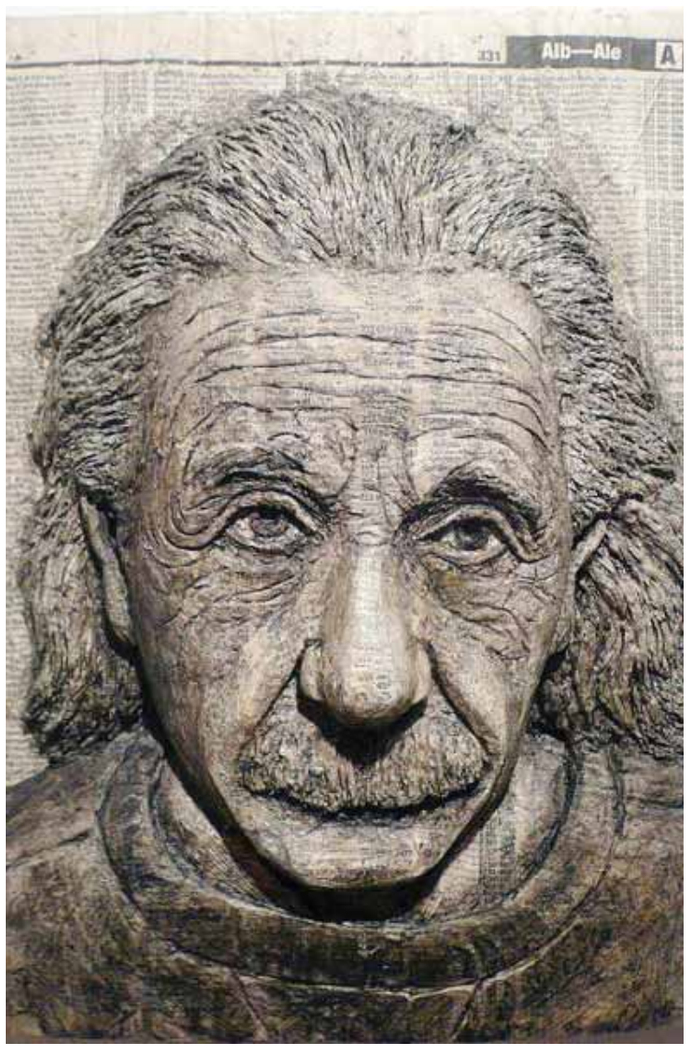

لو أن (اليكس كويرال) أخذ دليل الهاتف العادي، فإنه يقوم بنحت وجهٍ ما من هذه المادة التي تحوي الأسماء العديدة الخالية من الملامح. وباستخدامه لدليل الهاتف مع سكين حادة جدا من نوع (X- ACTO ®) ،و مع وعاء صغير من مادة ??(الاكريليك) المتوسط لضبط المناطق بتفاصيلها ومع قدر كبير من الموهبة،أليكس يعمل على تقشير الصفحات بناءً على الحروف مثل إزالة قشر البصل ليكشف عن الصورة التي بداخلها. و بمجرد اكتمال النحت، فانه غالباً ما يقوم بتطبيق عملية رشها باللون الأسود لتعزيز تَقاطِيع (الوَجهِ) ومن ثم يغطي الدليل الهاتفي بالكامل بمادة الاكريليك حتى يحفاظ على العمل الفني. ومع ذلك، فهو لا يفقد إطْلاقاً أي خط من الأسماء المسجّلة، و يبقى الكتاب قابلاً للانثناء.

ولد اليكس كويرال في هافانا- كوبا في عام 1958. كان لايزال يافعاً حين هاجرت عائلته إلى المكسيك ثم إلى ميامي- فلوريدا عندما كان صبيا صغيرا . حصل على البكالوريوس في الفنون الجميلة من جامعة واشنطن ،وعلى الماجستير من جامعة ولاية بنسلفانيا. وقد عرضت أعماله في كندا وانجلترا والمكسيك و جميع أنحاء الولايات المتحدة وكانت تتضمن مجموعة من دليلات الهاتف من إصدارات ماركة ريبلي صدق أو لا تصدق ، وكذلك مجموعات من معرضي عائلة شباير و عائلة كولر. والعديد من دليلات الهاتف المنحوتة خاصته متوفرة الآن في شكل صور فوتوغرافية عالية الدقة في أحجام متنوعة.

المصدر: موقع معرض المشاريع الفنية على الإنترنت: http:// www.projectsgallery.com/Queral.html

* ترجمة خاصة بصفحة صورة

هذه هوليود... فمن الرئيس؟ (2-2)

محمد الوشلي

حسناً يقول خبراء السياسة إن الناخبين لا ينتخبون الرؤساء بسبب صورهم ولكن تبعا للقضايا التي يناصرونها، من الواضح أن هوليود ليست معجبة بهذا الكلام كثيراً، إنها تميل إلى كون الصورة هي عامل أساسي لتوجيه الناخب إلى محفظة رئيسٍ ما، هذا الأمر التقت معه المشاريع الانتخابية، صار الرئيس نجماً لا يُفَضل ظهوره كثيرا حتّى لا يصاب الناس بالملل، إنها شريكة في حماية الصورة القادمة، المنتج القادم بالأحرى، الرئيس أصبح محاطا بمحرري هوليود ونصائحهم المستمرة فيما يمكن أن يقوله وفيما لا يمكن أن يقوله، ماهي التعابير التي يجب أن يرسمها أمام الكاميرا وبالذات في الظروف الصعبة، أصبح الرئيس متدرباً على أعظم مهمة تمثيل على الإطلاق، أميركا والعالم... يا له من جمهور يبعث على الغثيان!!

هكذا تكوّنت الثقافة الأمريكية، لم تعد هوليود مسؤولة عن تشكيل صورة الرئيس، صار الرئيس نفسه مسؤولاً عن ذلك، ليس أكثر وليس أقل، وقد يفهم مثلاً هذا الترف التصويري لجورج واشنطن باعتباره أصبح رمزاً وطنياً للأمة الأمريكية، غير أن صناعة الرئيس أصبحت هي المهمة الجديدة، ومن سينسى فعلا تلك الأسنان اللامعة لجيمي كارتر والتي تحولت إلى ورقة لجذب الناخبين وكأنها مشروعٌ ما سيجعل أميركا أفضل، إنها لعبة بصرية حولت الرجل صاحب الابتسامة الرائعة إلى رئيس أقوى دولة في الكون.

الآن الصورة التي تعلق في رؤوسنا، في رؤوس الناخبين، والتي قد تساهم بوضوح في الفوز بمعركة القمة، هذه الصورة لم تصنعها في البدء غير هوليود.

خذ فرانكلين روزفلت مجددا كأنموذج بسيط، ليس رالف بيلامي من نعتقد إذا كنا نعتقد بفرانكلين روزفلت، ربّما لأن بيلامي كان بارعاً في تأدية الدور أكثر من الـلازم، لحظات من خيبة الأمـل كانت موجودة أيضا في أفلام مثل Pearl Harbor من إنتاج 2001 عندما جسد جون فويت فرانكلين روزفلت ووقف أمام الكونجرس لأجل خطابه الشهير، الجمهور اعتقد أن جون لم يكن مؤثراً في إلقائه، الرئيس كان أفضل بكثير.

عـاش رؤسـاء ما بعد الحرب متأثرين تماماً بروزفلت، شخصيته الهوليودية أو الواقعية هذا لا يهم، لم تعد تنتج هوليود أي مادة مشابهة بعد الآن، الأفلام لم تعد تترك انطباعا لا يمحى أكثر من مجرد ابتسامة جيمي وأدائه البارع في المؤتمرات، ونظرة جونسون في صقر قريش مارس 1968، وعبارات رنانة.. نيكسون «لست محتالاً».. ريجان لغورباتشوف «أهدم هذا الجدار» أو بيل كلينتون «أنا لم أمارس الجنس مع هذه المرأة»، هذا فقط، لم يعد هناك ما يمكن ذكره أو تذكّره، هوليود في العمق أصبحت متضررة وعالقة في شرك التكرار.

لقد راهنت هوليود فقط على ملء الفراغات في عقولنا عن رؤساء ما قبل السينما، في غياب اللقطات الحقيقية لهؤلاء، كان هنري فوندا هو لينكولن وليس شخصاً لعب دور الرئيس.

إن هوليود هي البوابة الوحيدة التي يمكن أن نعبر من خلالها إلى داخل شخصية الرئيس، لكنّها دوما كانت تعطينا صورة محدودة وبليدة، هذا بالرغم من كونها أصبحت القوة الأولى والأكـثر تأثيراً في العقلية الأمريكية والعالمية، أعطتنا المعيار الذي نقيس به كيف يفكر هؤلاء أصحاب المكاتب السماوية لكنّه كان معياراً هشاً وغير ذي جدوى.

إنّه ومن بين كل الرؤساء كان هناك ثلاثة مستفيدين كبار من مغامرات هوليود، تيدي روزفلت ورونالد ريغان وجون كيندي، لقد جعلتهم مشاهير بدون اعتبارات أخرى، تيدي نجم الشريط الإخـبـاري في زمن الحرب وريغان الممثل الكبير، وكيندي الذي كان يرافق كل حملاته الانتخابية كاميرات لا تتوقف عن العمل وفارق واحد بين هؤلاء الثلاثة وغيرهم هو علاقة هذه الصناعة بالحقائق، إنها دائما تخبرنا أنه اقتباس من قصة حقيقية وتعطينا نفس الأسماء وأحداثاً مشوهة وتعاني من حالة هزال بسبب الحذف والتغطية بكثير من تفاهات الميلودراما الهابطة.

حسناً هذه هوليود فمن هو الرئيس حقاً؟

"صدء وعظام"

جلال الأحمدي

دراما محزنة أم رحلة للبحث عن بطل!

من منا لم يفكر يوماً بأن يقول للعالم: قف.
أو أرجوك ارجع إلى الوراء قليلاً !!
إن كان لنا أن نختار واحداً أيهما أحقّ بأن يحدث ..الماضي أم الحاضر!
وأيهما من يجب أن نصدّقه!
لماذا نخاف دائماً من التغيير؟ كيف سنتصرف لو أننا بين ليلة وضحاها بسبب سوء الحظ وصلنا إلى طريق مسدود.. فوجدنا أنفسنا نسقط وحيدين وقد تخلّى عنّا الجميع؟
سيقول أحدكم "علينا أن نبدأ من جديد"..هذه الأشياء دائماً تبدو أسهل حين نقولها...
إلى أي حد يمكن أن نذهب بعيداً بأحلامنا قبل أن ندرك أن الوقت قد حان لننحرف عن المسار أو نغادره إلى آخر؟
صحيح... من المؤسف أن نقع ضحية أحلامنا ..لكن المؤسف أكثر أن نقع ضحية لأحلام الآخرين..
هناك نوعية من الناس العاديين الذين يعيشون معنا وحولنا وربما يتقاسمون معنا السقف.. لكنهم في حقيقتهم أبطال دون أن يدركوا ذلك...
"ستيف" مثلاً .. الشابة الممتلئة حيوية مدربة الدلافين الاستعراضية .. تحاول أن تلتقط بضع لحظات من ماضيها وذكرياتها بعد أن فقدت ساقيها وهي تمارس في أحد الاستعراضات هوايتها التي أصبحت حرفتها وكل شغفها بالحياة... ومن ثمّ تصبح سبب كآبتها وحرمانها من مواصلة الحياة كإنسان طبيعي ..
"ستيف" هذا الدّور الذي يعد من أفضل ما قامت به الممثلة الفرنسية "ماريون كوتيلارد" الحاصلة على أوسكار عام 2008 كأفضل ممثلة عن دورها في "La Vie en Rose" وهو عن حياة المغنية الشهيرة " إديت بياف" .تجسد هنا دوراً مغايراً عن حالة إنسانية خاصة ..
يشاركها في البطولة الممثل البلجيكي "ماتياس شونارتس" وهو ممثل لم يظهر بأدوار كبيرة دائماً لذا هو غير معروف بالنسبة لكثيرين من متابعي السينما باستثناء أدواره في "مقتل الظل" والكتاب الأسود" و"رأس الثور"..
ولا يختلف واقـع "عـلي"_ اسم الشخصية في الفيلم_ كثيراً عن "ستيف" إلا أنّ "علي" شخصية باردة غير مبالية مغامرة وعملية بنفس الوقت ولا تتوانى عن استغلال أي فرصة تستطيع من خلالها أن تحصل على المال من أجل العيش.. خصوصاً وأنّه مسؤول عن طفل كلاهما يعيش في مرآب سيارات صغير يعود لزوج أخته.. وأنّه تكبد مشقة السفر بطريقة عشوائية ليصل إلى فرنسا ليبدأ من جديد ويحاول أن يعمل جاهداً بأكثر من وظيفة في اليوم, فقط ليستقر ويوفر لنفسه ولطفله أقل رفاهية ممكنة..
يلتقي "ستيف" و"علي" في بار حيث يعمل كحارس أمن ليلي وهناك بعد شجار صغير يوصلها لبيتها ويترك رقمه ويغادر..

فرصة أخرى

الحقيقة أنه ليس هناك دائماً فرصة أخرى كما يقولون..هذا ليس صحيحاً تماماً..لكن الأكيد أنه من حقنا أبداً السعي وراءها.
وبعد أشهر من تلقيها العلاج تخرج "ستيف" للنور امرأة مختلفة تماماً, لا يربطها بالماضي القريب سوى الاسم وبضع شهادات وميداليات معلّقة على الحائط..
وبعد يأس وصراع .. اختارت أن تجرب شيئاً مختلفاً مثل كثيرين يفضّلون أن يطرقوا باب الحظ على أن يجربوا بأنفسهم ..تتصل بـ"علي" ورغم أن لا علاقة سابقة بينهما ..إلا أنّه يحضر لمنزلها ومع الوقت تبدأ بينهما علاقة غريبة ..شابة جميلة حساسة معاقة ورجل صلب لا مبالٍ ...لكنّه كان بطريقة ما معلمها الجديد في حياتها الجديدة رغم تصرفّاته الغريبة وصراحته الجارحة ولؤمه.. مع هذا كان لا بد أن تتشبث بأحد ما..
ثمّ بالتّدريج وبالصّدفة مرّة أخرى ..تصبح شريكة "علي" الذي يعود ليشترك في ملاكمة الشوارع الممنوعة لكن ليس من أجل المال فقط ..يفعل ذلك من أجل أن يحصل على احترام ذاته ..
هذا الفيلم ليس مجرد قصة عن فتاة خائبة ورجل مثابر ..كلاهما وحيد ويبحث عن الحياة بطريقته ..هو أعمق وأبعد من ذلك بكثير ..إنه باختصار شديد ..الحياة..
الفيلم ممتع ومسبوك درامياً بشكل رائع ليس فيه أي مبالغة ورغم أنّه من أفلام الريتم الأقرب للبطيء ..إلا أنّه يشد المتابع ولا يترك له مجالاً للملل ..حتى أنّ اسمه يبدو مشاغباً من الوهلة الأولى "صدء وعظام"..الحاصل على جائزة أفضل فيلم في الدورة 56 لمهرجان لندن السينمائي الدولي.
وهو من تأليف وإخراج الفرنسي "جاك أوديار" الذي دائماً ما يحاول أن يقدّم بصمة مختلفة داخل إطار بسيط وقريب ..وهو أيضاً المخرج صاحب الفيلم الرائع "نبي" الذي رشح ضمن مجموعة أفلام أوسكار 2009م..
"صدء وعظام" ليس اسماً سوداوياً وليست تجربة تعيسة بقدر ما هو نتاج الرغبة بالحياة والبحث أبداً عن فرصة أخرى..
إن كان لنا أن نختار واحـداً أيهما أحقّ بأن يحدث... الماضي أم الحاضر! وأيهما من يجب أن نصدّقه!

التصوير الفوتوغرافي في عدن

عدن/ سبأ

>احتضنت قاعة حسين باصديق بالمكتبة الوطنية بعدن مساء أمس فعالية ثقافية بعنوان « التصوير الفوتوغرافي في الماضي والمستقبل « نظمها نـادي عدن للتصوير تدشينا لأنشطته الثقافية للعام الجاري.
وخلال الفعالية أشاد مدير عام المكتبة الوطنية عبد العزيز بن بريك بدور نادي عدن للتصوير وما قدمه من معارض وفعاليات ومساهمات في إعطاء صورة ناطقة معبرة عن طموحات الشباب وحرصهم على تفعيل أهم ادوات العصر المعرفية وتقديمهم صورا تجسد الدور الثقافي الذي تبوأت صدارته والريادة التاريخية فيه مدينة عدن.
واستعرض الأديب والناقد الفني علي محمد يحيى خلال الفعالية تجربته الإبداعية في عالم التصوير الفوتوغرافي ، مشيرا الى ان الايام والسنوات أكسبته بعدا احترافيا وثق فيها عدد كبير من الصور السياحية والإنسانية المعبرة على مدى 50 عاما.
وفي ختام الفعالية التي حضرها عدد من المثقفين والمهتمين وأعضاء نادي عدن للتصوير جرى تكريم الأديب والناقد الفني علي محمد يحيى بدرع النادي تقديرا لدوره في خدمة الثقافة وإسهاماته الطوعية في مجال التدريب والتأهيل لهواة فن التصوير الفوتوغرافي بالمحافظة.

إمـضـاء

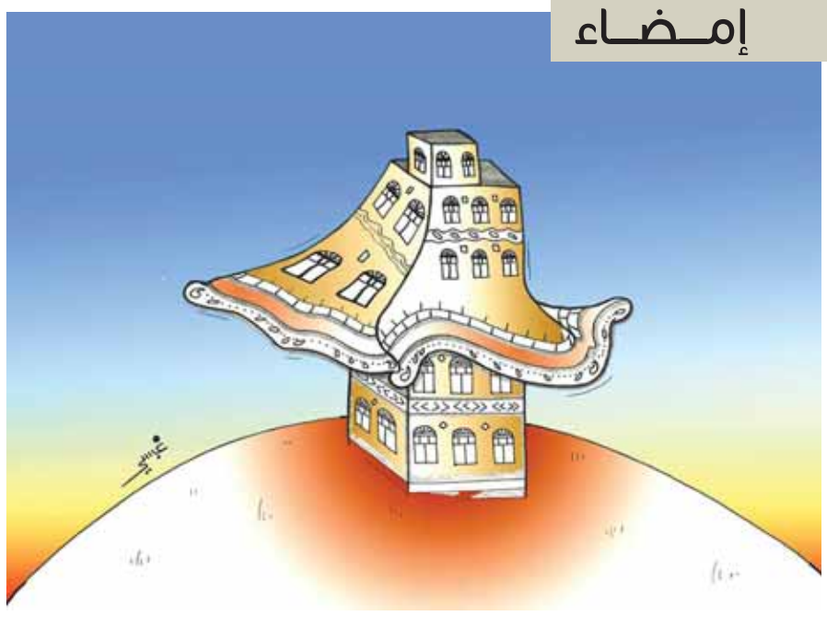

ظـــلال

نزار السنفاني

• مواليد، ١٩٨٢، بكالوريوس فنون، جامعة ذمار، مدير بيت الفن في يريم، له عدد من المعارض الفنية والمشاركات الداخلية والخارجية...

ويـكـيـبـيـديـا

باوهاوس

باوهاوس (الألمانية,Bauhaus) هو مصطلح يعبر عن مدرسة فنية نشأت في ألمانيا كانت مهمتها الدمج بين الحرفة والفنون الجميلة أو ما يسمى بالفنون التشكيلية كالرسم، التلوين، النحت والعمارة من بين الفنون السبعة.
كان للباوهاوس تأثير كبير على الفن والهندسة المعمارية والديكور والتصميم الخارجي والطباعة وتصميم الجرافيك. يعتبر أسلوب الباوهاوس في التصميم من أكثر تيارات الفن الحديث تأثيراً في الهندسة والتصميم في الفن المعاصر.
قام بإيجاد المدرسة المهندس المعماري الألماني والتر غروبيوس عام 1919م في فايمار في ألمانيا إلى حين انتقلت إلى ديساو عام 1925 ثم إلى برلين عام 1932م حيث أغلقها النظام النازي الحاكم آنذاك بدعوى أنها عالمية الطراز وغير ألمانية.
بعد أن تم إغـلاق الأكاديمية في ألمانيا أجبر فنانو الباوهاوس على الهجرة بحثاً عن وسيلة للعيش. هاجر معظم الفنانين إلى الولايات المتحدة الأمريكية مما ساهم في نشر طراز هذه المدرسة بشكل أكبر.
جاءت تسمية باوهاوس من الاسم الألماني Bau باو والذي يعني بناء وhaus هاوس والتي تعني بيت.
يعتبر مبنى مدرسة الباوهاوس الأولى في ألمانيا أحد المواقع الموجودة على لائحة اليونسكو لمواقع التراث العالمي.